اجتماع ICANN80 | مناقشات منتدى السياسات – اللجنة الاستشارية الحكومية: المشاركة الأفريقية في GAC
الثلاثاء، الموافق 11 يونيو/حزيران 2024 – من الساعة 15:30 حتى الساعة 17:00 بتوقيت كيغالي المحلي

جوليا تشارڤولين: مرحبًا وأهلًا وسهلًا بكم في جلسة المشاركة الأفريقية في اللجنة الاستشارية الحكومية إطار اجتماع ICANN80، والمنعقدة يوم الثلاثاء الموافق 11 يونيو/حزيران الساعة 15:30 بالتوقيت المحلي. يُرجى العلم بأن هذه الجلسة يجري تسجيلها، وتحكُمُها معايير السلوك المتوقعة في ICANN. خلال هذه الجلسة ستقرأ الأسئلة أو التعليقات المقدمة في مربع الدردشة جهرًا إذا كُتبت بالشكل المناسب.

ويرجى ذكر الاسم واللغة التي ستتحدث بها في حال كنت ستتحدث بلغة أخرى غير الإنجليزية. ويرجى التحدث بوضوح وبسرعة معقولة للسماح بترجمة فورية دقيقة. ويمكنكم الوصول إلى جميع الميزات المتاحة لهذه الجلسة في شريط أدوات Zoom. وبذلك، اسمحوا لي بأن أحيل الكلمة إلى زميلتي كريستين عريضة. إليك الكلمة، تفضلي.

كريستين عريضة: شكرًا لك، جوليا. معكم كريستين عريضة، نائب رئيس اللجنة الاستشارية الحكومية، وأود أن أرحب بكم جميعًا في الجلسة المخصصة للمشاركة الأفريقية في اللجنة الاستشارية الحكومية هذا المساء. وهذه الجلسة هي تكملة للجلسة السابقة بشأن بناء القدرات. وأود أن أشكر مجموعة العمل المعنية بالمناطق المهمشة على تنظيمها للجلستين أيضًا مع أفريقيا الذكية.

لذا، شكرًا جزيلًا لكم على هذا التنظيم؛ في الواقع، لقد كان مطمحنا الأول والأساسي يتمثل في استكشاف طرق وأساليب جديدة لبناء القدرات في هذا الاجتماع المنعقد في أفريقيا. ومن أجل ذلك، عقدنا الجلسة الأولى بطريقة تقدم موضوعًا ذا أهمية كبيرة، ولكننا نود أيضًا أن نتطرق أكثر إلى ما يحدث داخل القارة الأفريقية من مبادرات وأنشطة حتى نظفر بنظرة عامة على كل ما يحدث.

لذا، يحتوي جدول أعمالنا لهذا اليوم على عرضين تقديميين؛ بل في الواقع عرضين ونصف، إذا جاز لي التعبير. حيث سنستمع أولاً إلى زميلي بيير دانجينو الجالس هنا على يساري، وهو

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في الملف الصوتي وتحويله إلى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لا ينبغي أن تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

من التحالف من أجل أفريقيا الرقمية، والذي سيطلعنا على عرض تقديمي يسلط الضوء على التحالف من أجل أفريقيا الرقمية.

وسنستمع أيضًا إلى نتائج تقرير صناعة اسم النطاق الأفريقي لعام 2023. وبعد ذلك سننتقل إلى أفريقيا الذكية التي ستطلعنا على عرض تقديمي عن مشروع حوكمة الإنترنت. وقد حدثتنا ثيلما بالفعل قليلًا عن هذا المشروع الرائد في الجلسة السابقة. وأعتقد أننا سنتناول المزيد من التفاصيل هنا في هذه الجلسة.

ثم سنقوم في النهاية بتلخيص كلتا الجلستين في نهاية هذه الجلسة. وأنا أدعوكم إلى طرح الأسئلة وإلى المساهمة في جعل هذه الجلسة تفاعلية للغاية أيضًا. ونعتزم طرح العديد من الأسئلة، ولكن من فضلكم ارفعوا أيديكم حتى نتمكن من مناداتكم بأسمائكم. وبذلك، سأحيل الكلمة أولًا لزميلي رودريغو غيويمدي، فليتفضل.

رودريغو غيويمدي: نعم، شكرًا جزيلاً. إنه لمن دواعي سرورنا أن نكون هنا، نعم، حقًا؛ لأنه كما تعلمون، منذ بضع سنوات العمل ونحن نعمل بدأب على مواضيع حوكمة الإنترنت في مسعى لدعم أصحاب المصلحة الأفارقة، خاصةً في الجزء الحكومي، وذلك لمعرفة كيف يمكننا تقديم الدعم لهم لبناء ممارسات جيدة في حوكمة الإنترنت من أجل معالجة المسائل. فهذا أمر غاية في الأهمية بالنسبة لنا.

لذلك، أعتقد أن جلسة بناء القدرات - التي نظمناها للتو - كانت مهمة جدًا وذات صلة فيما يتعلق بنطاقات ccTLD، كما أن القليل من الحاضرين كانوا مشاركين فيها. وأعتقد أننا الآن نحاول معرفة نوع النهج الذي يمكننا انتهاجه لإشراك المزيد من أصحاب المصلحة الأفارقة في عملية حوكمة الإنترنت، ولمعرفة كيف يمكننا زيادة التنسيق والتنظيم لمعالجة المسائل ولكي نكون أكثر راحة في أثناء المناقشة.

لذا، إنه لمن دواعي سروري العميقة أن أطلعكم على هذا العرض التقديمي عن مشروع حوكمة الإنترنت، كما قالت كريستين للتو. كما أننا نشارك أيضًا في الكثير من العمليات، وخاصةً عملية التحالف من أجل أفريقيا الرقمية، CDA. وهذا أمر مهم جدًا بالنسبة لنا؛ لأن ما نريده في النهاية هو جمع أصحاب المصلحة كلهم بالطريقة نفسها، وأن نجعل أفريقيا أكثر أهمية وأكثر قوة فيما يتعلق بهذا النوع من القضايا.

هذه هي الكلمات الموجزة التي أردت أن أشاركها معكم؛ وأعتقد أننا سنحظى بمناقشة مثمرة. وسأعود بعد ذلك من أجل العرض التقديمي عن مشروع حوكمة الإنترنت في سياق أفريقيا الذكية. شكرًا لكم.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلاً لك، روديغو. ودون مزيدٍ من التأخير، سأحيل الكلمة إلى بيير دانجينو. وبيير دانجينو هو نائب الرئيس المسؤول عن إشراك أصحاب المصلحة في إفريقيا، وسيقدم عرضًا عن التحالف من أجل إفريقيا الرقمية، وكذلك عن تقرير صناعة اسم النطاق في إفريقيا لعام 2023. بيير، الكلمة لك.

بيير دانجينو: شكرًا جزيلًا لكِ كريستينا، ومساء الخير للجميع. أنا بيير دانجينو، موظف في ICANN، حيث أشغل منصب نائب الرئيس المسؤول عن المشاركة العالمية لأصحاب المصلحة. وعملي يركز على أفريقيا بالتحديد. وسأطلعكم - بطبيعة الحال - على إحدى المبادرات التي أطلقناها منذ عام أو عامين.

ولكنني أود أن أسلط الضوء قليلًا عن البيئة التي نعمل فيها، وأشرح سبب إطلاقنا هذه المبادرة، وذلك من أجل إعلامكم أن لدينا ما تطلقون عليه إستراتيجية موجه لأفريقيا، والتي تأتي في إطار إستراتيجيات ICANN. وقد تولى المجتمع نفسه وضع هذه الإستراتيجية، والتي حددت بالفعل بعض الأمور التي يجب أن نضطلع بها؛ لأن السؤال الذي طُرح عليهم هو ما الذي يجب أن تفعله أيقونة ICANN الأفريقية.

وقد شكّلنا مجموعة من أصحاب المصلحة الأفارقة، والتي أثارت بدورها سؤالًا مثيرًا للاهتمام جدًا، ولكنها طرحت في الوقت نفسه نوع من الحلول كان بجعبتها. وكانت إحدى الركيزتين أو الركيزتين اللتين وردتا في ذلك التقرير هو أن أفريقيا تحتاج إلى مشاركة أفضل في ICANN؛ لأنه في الوقت الذي كانوا يضعون فيه هذه الإستراتيجية، ربما قبل 10 إلى 12 عامًا، شعروا أنه لم يكن هناك مشاركة كبيرة من جانب أفريقيا في ICANN.

والنقطة الثانية التي أشرت إليها، والتي تم تأكيدها خلال الاجتماعات الوزارية في أفريقيا، هي بناء القدرات وكيفية تمكين الأفارقة بأفضل طريقة حتى يساهمون بشكل فعال ليس فقط في

عمل ICANN، ولكن أيضًا في المشاركة وفي التحول الرقمي على مستوى القارة.

لذا، فقد أعددنا بعض الشرائح التقديمية لاستعراض هذه المبادرة الجديدة، ولكنني أريدكم أن تفهموا أن هذا ليس كل ما كنا نقوم به في أفريقيا، فعملنا كان ولا زال جاريًا ولكن من جانب مختلف.

وعليكم أيضًا أن تتذكروا أن هذه مؤسسة ICANN، وأنها مناطة بمسؤولية تخصها وحدها، وهي تلك المتعلقة بنظام اسم النطاق. وكان من الجيد معرفة هذا الشيء؛ لأنه ثمة استفسارات تأتينا من قبيل: كيف تستثمرون في البنية التحتية لأفريقيا، وكيف تستثمرون في تطوير المحتوى في أفريقيا؟ فهذا ليس بالضبط سبب تأسيس ICANN.

جوليا تشارقولين: هل تريد الانتقال إلى الشريحة التالية؟

بيير دانجينو: أجل. الشريحة التالية، من فضلك يا جوليا. لذا، خرجنا بفكرة هذا التحالف من أجل أفريقيا الرقمية. وهذه هي المرة الأولى التي نحاول فيها حقًا - بصفتنا ICANN - القيام ببعض الأمور في إفريقيا؛ لأننا شعرنا أنه قد يكون هناك نوع من المعاملة الخاصة - وإن كنتُ لا أحبذ هذه التسمية - ولكننا نعتقد أنه يجب علينا أن ننقل إسهاماتنا في أفريقيا إلى مستوى آخر.

لماذا إذن بادرنا إلى تأسيس هذا التحالف ولماذا يجب أن نتحدث عنه؟ عندما يتعلق الأمر بالتحول الرقمي، لاحظنا أن هناك العديد من الجهات الفاعلة التي تسعى لدعم المشاريع المتنوعة، سواء كانت تتعلق بالبنية التحتية أو غيرها من الجوانب الأخرى في الواقع.

لذا، شعرنا أنه إذا كانت ICANN تعتزم المضي قدمًا في هذا الاتجاه، فلن يكون الأمر مقصورًا عليها وحدها؛ لذا، لماذا لا نعمل على إنشاء تحالف أو اتحاد من المؤسسات التي تشاركنا الأفكار نفسها. وأحد المبادئ الإرشادية التي وقعت عليها المؤسسات الشريكة يتمثل في التزامهم بالإنترنت القابل للتشغيل البيئي، والإنترنت الذي يتسم بالأمان نوعًا ما للجميع، وبطبيعة الحال أن تؤمن بالانفتاح في كل هذا النظام، ومن ثم الالتزام بتسهيل إمكانية الوصول في إفريقيا.

فالمشروع نفسه؛ وأقصد التحالف من أجل أفريقيا الرقمية، يتضمن مجالات تركيز؛ لأنه يتعذر علينا القيام بكل شيء وحدنا. وبالطبع، كان اقتراحنا يتعلق بأهمية وجود بنية تحتية قوية لنظام اسم النطاق في أفريقيا؛ ذلك أنه من المهم جدًا أن نفهم مركزية نظام اسم النطاق. والأمر يتعلق أيضًا بما نسميه الاتصال الهادف. وإحدى الركائز التي يقوم عليها الاتصال الهادف هي التعددية اللغوية عبر الإنترنت. ثم تشجيع تطوير المحتوى المحلي في أفريقيا، وإن أمكن، باستخدام نصوص اللغات الأفريقية. ثم جاءت فكرة بناء القدرات في صدارة جدول الأعمال، وهو ما يتوقعه الناس منا ومن شركائنا.

والأمر في مجمله يتعلق بامتلاك المهارات اللازمة والمعرفة الضرورية لتمكين المشاركة في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين لحوكمة الإنترنت. ولذلك جاءت حوكمة الإنترنت أيضًا على رأس جدول الأعمال. ولعلي أسلط الضوء سريعًا على ما قمنا به؛ منذ أن أطلقنا هذه المبادرة قبل عام تقريبًا في أحد اجتماعات منتدى حوكمة الإنترنت المنعقد في إثيوبيا. وعلى وجه التحديد، ما الذي حققناه أيضًا حتى الآن؟ هذا إذن ما نريد أن نسلط الضوء عليه، ومن ثم سأتيح المجال لبعض الأسئلة إذا كان لديكم. الشريحة التالية، رجاءً.

الأهداف واضحة تمامًا. يتعلق الأمر بإنشاء مجموعة تقوم بجمع الموارد حتى نتمكن من المساهمة في التحول الرقمي في أفريقيا. لذا، ستقدم الشرائح التالية المزيد من التفاصيل بشأن ما كنا نقوم به، وهي تتضمن بعض الأرقام التي ربما نحتاج إلى تحديثها.

ولكنها تشمل بعض النقاط البارزة التي تسلط الضوء عما كنا نقوم به. لقد تشكل التحالف الآن مع 14 شريكًا من المؤسسات التي توافق - نوعًا ما - على المبادئ القليلة التي انتهينا إليها، ولدينا أسماء هؤلاء الشركاء، وهو ما لن أتطرق إليه، ولكن ما يجب ملاحظته هو أن لدينا جامعات، واتحاد الجامعات الأفريقية - على سبيل المثال - هو الذي يقود بالفعل مبادرة القبول الشامل هذه وأسماء النطاقات الدولية هذه معنا.

فهذه إذن هي الغاية من الأبحاث التي نجريها؛ فالوحدة في أفريقيا مهمة للغاية للترويج لهذا الأمر، وأحد الأهداف التي نسعى لتحقيقها يتمثل في تضمين هذا القبول الشامل - مثلًا - في المناهج الدراسية للجامعات.

ولدينا في الوقت الحالي ثماني مبادرات جارية نعتقد أنها ستساهم نوعًا ما في التحول الرقمي في أفريقيا. ومع أن ما نقوم به ليس له تأثير حتى الآن، إلا أنه يحدث في عدد قليل من البلدان الأفريقية، ويمكننا أن نذكر 34 منها. ونرى أن أحد المشاريع التي تمثل ركيزة للبنية التحتية هو ما نسميه مجموعة MRS، أو ما يُعرف باسم نظام خادم الجذر المُدار من قبل ICANN.

لذا، اتخذنا خطوة رائدة في البلدان الأفريقية تتمثل في تثبيت تلك المجموعات من خوادم الجذر.

حيث بدأنا في نيروبي، ثم تلتها القاهرة، ولكن الشيء الجيد في هذا الأمر هو مجموعة الخوادم - أو نسخ الخوادم - التي وضعناها في هذه البلدان، وهذا هو ما سأتطرق إليه الآن.

فهي تساعد على تقليل زمن الوصول إلى الإنترنت. فإذا تمكنت - على سبيل المثال - من تقليل بضعة ميلي ثانية، فأنت في الواقع تعمل على تحسين حركة المرور والطريقة التي تتدفق بها. وعندما كان لدينا هاتين المجموعتين، لاحظنا بعض الأشياء. فعلى سبيل المثال، نحن الآن على يقين من أن 30% من حركة المرور التي تغادر أفريقيا وتعود إليها يتم معالجتها داخل أفريقيا.

ومن الجدير بالذكر أن الناس عادةً لا يعتبرون DNS جزءًا من البنية التحتية، ولكن هذا المثال يبرز حقًا أهمية وجودها. وما إن يكون لدينا هذه النسخ من الخوادم في جميع أنحاء إفريقيا، فلا شك أنها ستلعب دورًا مهمًا في تسهيل الوصول، وهذا يشمل العملية برمتها.

فهذا أحد الأمثلة على ما كنا نقوم به. والأخرى تتمثل في نقاط شبكات الإنترنت، التي نعمل على إنشائها بالشراكة مع جمعية الإنترنت، ISCO. ومن المهم جدًا أيضًا فهم ما يجب على مزودي خدمة الإنترنت أن يفعلوه. حيث تتمثل إحدى هذه الوظائف تتمثل في الحفاظ على البيانات المحلية بشكل فعلي. وهذا يحدث أيضًا في البيئة التي قامت فيها جمعية الإنترنت فعليًا بنشر بعض مزودي خدمات الإنترنت في أفريقيا.

وقررت ICANN الدخول في شراكة معهم لتسريع العملية؛ حيث إن وجود المزيد والمزيد من مزودي خدمة الإنترنت في أفريقيا هو أمر أساسي للحصول على هذا النوع من المنشآت في القارة. فهذا إذن ما يتعلق بالبنية التحتية. الشريحة التالية من فضلك. هناك شيء نطلق عليه الاتصال الهادف. وهذه قائمة الشركاء الحاليين، وتشمل أربعة عشر شريكًا.

وأعتقد أن واحد أو اثنين قد انضما مؤخرًا؛ وهما نقابة المحامين والجمعية الفرنسية للتعاون في مجال تسمية الإنترنت (AFNIC)، وكلاهما شريكين مهمين للغاية. لا، لا أعتقد ذلك. AFNIC، نعم، السجل الفرنسي. ولا شك أنهما سيكونان من بين أوائل الشركاء لمستقلين الذين سنتعاون معهم، والواقع أننا نعتزم انتهاز الفرصة لتقديم التمويل لهما؛ لأننا عقدنا ورشة عمل بشأن التسويق، على سبيل المثال فيما يتعلق بأسماء النطاقات. ثم اضطلعوا بتنفيذ بعض هذه الأنشطة والمبادرات بالتعاون مع نطاقات ccTLDs الأفريقية.

الإنجازات الرئيسية حتى الآن. بطبيعة الحال، نحن نتحدث عن مجموعة خوادم الجذر المدارة (MRS). وأود أيضًا أن أشير إلى نشر دراسة بشأن أسماء النطاقات في أفريقيا لعام 2023؛ فهذا أمر مهم للغاية. والواقع أننا نعتزم إطلاق هذا التقرير رسميًا غدًا في الجلسة المخصصة لأفريقيا. وهذا يتعلق بتقديم تقرير يوضح بالضبط ما هو الوضع الحالي لأسماء النطاق في نظام اسم النطاق (DNS)، وكيف يتم إدارة هذه الأمور في أفريقيا، وكيف يتم استهلاكها أيضًا في القارة، وما الذي يجب أن نقوم به في القارة؟

وسأسلط لاحقًا الضوء على بعض النقاط المهمة الواردة في هذا التقرير، والذي يعرض بوضوح الوضع الراهن والتوصيات المقترحة لتحسين الأوضاع في أفريقيا.

وأما الأمر الآخر الذي نعمل عليه والذي يحظى بأهمية كبيرة، فهو الجانب الأمني للإنترنت في القارة بأكملها. حيث يتعلق الأمر بالامتدادات الأمنية لنظام اسم النطاق، أو ما نطلق عليه DNSSEC. والحق أن لدينا هذا الانتشار في بلدان مثل بوتسوانا. وهذا أمر مهم جدًا؛ لأننا نتحدث الآن عن الإنترنت الآمن، وأرى أن إحدى الطرق لتأمين وجهتك هو تطبيق الامتدادات الأمنية لنظام اسم النطاق على أسماء النطاقات.

وفي الوقت الحالي في أفريقيا، ومع أنني لا أعلم الأرقام على وجه اليقين، إلا أنه من بين الـ54 بلد، فثمة حوالي 10 إلى 15 منها بادرت إلى تأمين ملفات المنطقة الخاصة بها. ومن المهم جدًا أن نفعل ذلك، وهذا شيء نحن سعداء به. إذ لدينا شركاء يتعاونون معنا في هذا الأمر. وأحدهم - على ما أعتقد - هو الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

ونعتقد أن بعضًا منهم لديه اهتمام شديد بهذا المشروع، مثل جامعة يوني كاف. فهذا إذن ما يتعلق بالامتدادات الأمنية لنظام اسم النطاق، ونحن نجري عروض الهدف منها الترويج للامتدادات الأمنية في بلدان مختلفة. ونقدم الدعم لورش العمل المحلية بشأن هذا الموضوع، ونضمن أن الأشخاص يفهمون متطلبات التكنولوجيا، ويتقنونها، وأنهم قادرون على التوقيع والتصديق على ملف المنطقة. فهذا أمر غاية في الأهمية، وهذه الأمور لا تتم بشكل طبيعي كما ينبغي أن تكون في أفريقيا.

وبعيدًا عما تم إنجازه، ربما يمكننا الانتقال للحديث عما تعتبرونه مفيدًا أو ما يمكن أن يسهم في تمكين هذا؛ أي الأعمال التي تقوم بها عندما تكون متصلاً بالإنترنت بالفعل. وقد لاحظنا أن هناك العديد من الأمور التي يجب أن عليكم القيام بها؛ فعلى سبيل المثال، بشأن مسألة القبول الشامل، من الضروري التأكد من أن نظامكم - بغض النظر عن نوعه - يستطيع التواصل مع نظامنا، أو معرفة الإجراءات التي يجب اتخاذها لكي يكون نظامكم متوافقًا مع نظام المعلومات والاتصالات. وهذا أمر ذي أهمية بالغة.

ويسعدنا أن يكون لدينا مشروع مشترك مع اتحاد الجامعات الأفريقية. وأقول إنه مهم للغاية؛ لأنه عن طريق الشراكة معهم، سيكون لدينا 400 مؤسسة جامعية تتولى بالتأكيد تنفيذ بعض الأمور، والتي تتعلق بتطبيق بعض التقنيات لإجراء اختبارات على النظام ونظام المعلومات، والتأكد من أن بعضها يتوافق مع القبول الشامل،

ومن ثمَّ ضمان توافقها مع القبول الشامل في حال لم تكن كذلك. ولدينا ورشة عمل في هذا الصدد أيضًا. وأحد الأمور التي أصبحت واضحة لنا هو أنه يجب علينا أيضًا التأكد من أن المحاضرين والأساتذة في تلك الجامعات يفهمون حقًا ما يتطلبه الأمر وما هو الهدف الأساسي من القبول الشامل.

لذا، إحدى المشاريع الجيدة هنا قد تتمثل في معرفة كيف يمكننا تضمين هذا الجانب في المناهج الدراسية في الجامعات.

وهم سعداء بهذا حقًا. ولا زال عملنا قائم حتى اللحظة، ولدينا فرق تعمل مع الجامعات، ونأمل أن تتحقق هذه الأمور قريبًا. وأما بالنسبة للقضايا الأخرى المتعلقة بحوكمة الإنترنت وبناء القدرات، فإن أفريقيا الرقمية ستتطرق بالتأكيد إلى هذه الأمور؛ لأننا في شراكة معهم. وبالإضافة إلى ذلك، لدينا أيضًا المشرّعين هنا الذين قد يكون بمقدورهم تسهيل هذه العملية.

والأمر الآخر الذي نود التأكيد عليه فيما يتعلق ببناء القدرات هو المشروع الخاص الذي صُمم خصيصًا لدعم نطاقات ccTLD الأفريقية.

فالأمر يتعلق ببناء القدرات في نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان الأفريقية في عددٍ مختلف من المجالات. وقد يكون هذا المجال هو الجانب الفني وكذلك الجانب التجاري والجانب الأمني. وأشير مرة أخرى بأنه تم تصميم بعض البرامج التي سنعمل بموجبها معهم في هذه الجوانب كلها، حيث صُمم أحدها هنا جنبًا إلى جنب مع ICANN، ونحن سعداء

بحدوث ذلك. لذا، هذا هو باختصار ما كنا نقوم به، ونشعر أنه يتعين علينا بذل المزيد من الجهود في هذا الصدد. سأتوقف عند هذه النقطة

كريستين عريضة: بيير، هل يمكنني إيقافك عند هذه النقطة وأرى ما إذا كان هناك أي أسئلة وردود أفعال من الحضور أو من المشاركين عن بُعد مع ملاحظة أنه يوجد رابط في الدردشة حيث يمكنك قراءة المزيد عن التحالف من أجل أفريقيا الرقمية. والآن أتساءل، هل هناك أي أسئلة؟

جوليا تشارقولين: كريستين، لدينا يد مرفوعة في غرفة Zoom. موريتانيا.

كريستين عريضة: تفضل ممثل موريتانيا رجاءً، الكلمة لك.

محمد المختار: معكم محمد المختار محمدين، ممثل اللجنة الاستشارية الحكومية عن موريتانيا. أشكرك جزيل الشكر على العرض التقديمي المفيد للغاية، وقد أتيحت لي الفرصة بالفعل لمعاينة العرض التقديمي أمس أثناء اجتماع تحالف أفريقيا الذكية أيضًا. السؤال الذي أود أن أطرحه هو أنه لفت انتباهي وأدرك أن لديكم 34 دولة فقط حتى الآن، وهو تحالف من أجل أفريقيا، وأعتقد أننا 54 دولة. إذن ما هي عملية الانضمام إذا كان ذلك ممكنًا أو هل يمكنك شرح المزيد عن عملية الانضمام والمشاركة في هذا العمل؟ شكرًا لك.

بيير دانجينو: شكرًا جزيلًا لك على هذا السؤال. تعلم بطبيعة الحال أننا تلقينا هذا النوع من الأسئلة، لماذا 34 دولة فقط ولماذا لا تكون 54 دولة؟ 34 دولة لأن هذه هي البلدان التي يحدث فيها جزء من هذا المشروع الذي تحدثت عنه وبسبب العديد من المعايير الأخرى.

بالنسبة لنطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان، وعندما أردنا بناء القدرات، بدأنا نسمع أن الأمر يتعلق بمشروع تجريبي لأنه من الواضح أنه لا يمكنك التعامل مع جميع الأربعة والخمسين بلدًا. وهو عبارة عن مشروع تجريبي، وسنوسع نطاقه بالتأكيد وسنشرك المزيد من البلدان فيه، لذا فهذه هي المشكلة الوحيدة التي تقابلنا في هذه المسألة فنحن لم نقم بالاختيار.

ولقد قلنا بالفعل إننا قد نشرك 10 بلدان منهم، ومعيار ذلك أن تلك البلدان تريد حقًا المضي قدمًا في هذا المشروع، وأن المديرين سعداء بالمساهمة خاصةً عندما يكون لدينا رؤساء ورش العمل الذين يتولون قيادة العملية برمتها.

إننا نستعين بمستشارين، ولكننا نستعين أيضًا بالأدوات الضرورية، ورغم ذلك ينبغي أن يتم ذلك في إطار خطة عمل على المستوى الوطني، ولكننا لا نفرض هذه الأمور. فالأمر كان مجرد مشروع تجريبي بدأنا به، ومن المؤكد أننا سننتقل إلى بلدان أخرى مختلفة. وأعلم أن موريتانيا أعربت بالفعل عن بعض الاهتمام، ونحن نعلم ذلك، وسيحدث هذا بالفعل ولكن فيما يتعلق بنطاقات المستوى الأعلى لرمز البلد.

وأشير بأن المهام المختلفة تحدث في أماكن مختلفة. على سبيل المثال، التوقيع على ملف المنطقة، تحدثنا عن عروض الامتدادات الأمنية لنظام اسم النطاق على سبيل المثال، ففي الوقت الحالي، ربما يتم استهداف أربع أو خمس بلدان فقط، لكننا نتحدث عن قيام أفريقيا بأكملها بهذه المهام. لذلك، سننتقل بالتأكيد إلى طبقة أخرى حيث لدينا المزيد من البلدان في هذا الصدد. وكذلك مع شركائنا، لأنه إذا كان الشركاء مستعدين للمشاركة في أي مشروع، فإن هذا يمنحنا المزيد من الإمكانيات لإشراك المزيد من البلدان في ذلك المشروع. لذا، شكرًا لك على ذلك.

كريستين عريضة: شكرًا لك. لدي سؤال آخر في الدردشة، والسؤال من فانواتو، وهو: "هل يمكنك توضيح المزيد حول تطوير قدرات حوكمة الإنترنت للحكومات والمشرعين؟ كيف تقدمون بذلك وما هي التحديات التي تواجهونها؟"

بيير دانجينو: شكرًا لك. هذا سؤال جيد. ويذكرني هذا بأن هذه هي المرة الأولى التي نستضيف فيها برلمانيين في اجتماع ICANN. ويُعزى السبب وراء ذلك هو أنه كانت تربطنا، في إطار

التحالف من أجل أفريقيا الرقمية، شراكة مع شبكة من البرلمانيين الذين تواصلوا معنا وقالوا إن لديهم الرغبة في معرفة المزيد عن حوكمة الإنترنت وما يتطلبه تحقيقها وما طبيعتها بالضبط؟

وكنا نرى أن الحضور إلى ICANN سيكون أحد الطرق التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك. ولكن قبل الحضور إلى ICANN80، كان ما قمنا به هنا قبل ثلاثة أو أربعة أيام هو إشراكهم في ورشة عمل من هذا النوع، وفيها تمكنا من شرح ما يتطلبه الأمر للوصول إلى حوكمة الإنترنت وما طبيعتها.

لقد تلقينا منهم سؤالاً مثيرًا للاهتمام، ألا وهو "حسنًا، ماذا تقصدون بأسماء النطاقات على سبيل المثال؟ ومن الذي يتولى إدارتها من بلدنا؟" وقد توصل عدد قليل منهم في النهاية إلى فهم ما هي أسماء النطاقات وأنها لا تُدار من بلدنا.

هناك شخص يجلس في مكان ما يدير أسماء النطاقات الخاصة بنا. لذا فهم يرون المشكلات الناشئة عن ذلك، ولكن أحد الاستنتاجات التي توصلنا إليها هي أنهم بحاجة إلى أن يكونوا على دراية بالأمر نظرًا لكونهم مشرعون هم الآخرون. ولكي تتمكن البلدان من اتخاذ القرار المناسب بشأن جوانب حوكمة الإنترنت، يلزمهم فهم ما يتطلبه الأمر.

فعندما تقصد بروتوكول الإنترنت- الإصدار الرابع (IPv4) وبروتوكول الإنترنت- الإصدار السادس (IPv6)، فقد لا يفهم صانع القرار هذا الأمر حقًا. وعندما يتم تدريبهم على استخدام تلك الموارد المرتبطة بالإنترنت، ربما يتعين عليك أيضًا العمل على تشريعاتكم وتطبيق القوانين.

وأنت الآن تتحدث عن هذه البيانات الشخصية وتعلم بشأن كل هذا وما يترتب عليه من حيث التشريع وما يجب عليك فعله وما يجب عليك عدم القيام به وما هي الاستراتيجية المطبقة في بلدك.

تمثل جميع هذه المسائل أهمية بالغة، ولكن إذا لم نعمل على بناء القدرات، وخاصة بالنسبة للمشرعين وصناع القرار، أرى أننا لن نحقق أي تقدم. لذا، سعدنا كثيرًا بحضور هذا النوع من البرلمانيين هذه الجلسة للحديث عنهم. ولا يزال بعضهم حاضرين الآن في اجتماع اللجنة الاستشارية الحكومية. وقد اكتشف بعضهم أن هناك شيئًا يسمى اللجنة الاستشارية الحكومية، ومن ثم يرغبون في حضور هذه الاجتماعات بانتظام، وتبادل الأفكار، ولكن أيضًا اختيار أفضل الأمثلة الناجحة في مجال إدارة هذه الموارد.

كريستين عريضة: شكرًا لك، بيير. هل توجد أي أسئلة أخرى؟ حسنًا. لا أرى أي شيء. أعتقد أننا نستطيع الإستمرار. معذرةً، هناك سؤال. هل يمكنك تقديم نفسك من فضلك؟

أيرين كاغاو: شكرًا جزيلًا لك. معكم أيرين كاغاو من أوغندا. أود أن أشكر المراكز، وخاصة عندما أرى أخي الذي يناضل منذ فترة طويلة عن هذه القضية من أجل أفريقيا. وما أود طرحه هنا هو مجرد تعليق. وأود الإشادة بكم حيث تمكنتم من الجمع بين منظمات مختلفة مهتمة بهذا الأمر.

من وجهة نظر وطنية، فإن أحد التحديات التي لاحظناها هو أننا نفشل في استغلال الدعم الذي يأتي بسبب الطريقة التي يتم توجيهه بها. فقد أتيت لحضور هذا الاجتماع لأجد عضوًا في البرلمان، فلم أكن أعرف حتى أن هذا النوع من المسؤولين يتواصلون من الأشخاص أو يعملون مع الأوساط الأكاديمية، وأننا كمواطنين ندرك الحاجة إلى التنسيق.

يريد جميعنا العمل على قضية معينة وجمع الموارد المتاحة، ولكن في حالة عدم معرفة من يعمل على إنجاز المهمة ولم يتوفر لدينا التنسيق أو المعلومات اللازمة، فلن نتمكن من رؤية الفوائد الناجمة على العمل قيد التنفيذ حيث تجد الدعم الذي تم تقديمه إلى بلد معين وعلى الأرجح لا يتم رؤية الفوائد بعد لأنها لا تتناسب مع خطة التحول الرقمي الوطنية. شكرًا لك.

كريستين عريضة: شكرًا لك على تعليقاتك.

بيير دانجينو: نعم، أشكرك جزيل الشكر على هذا التعليق. ولكن الأمر يتلخص أيضًا في التواصل عبر الخطوط، ولكن أيضًا في ما نسميه بيئة متعددة الأطراف في البلدان المختلفة. ومن الأهمية أيضًا أن يتواصل الأشخاص الفنيون مع صناع القرار وأن يكون لدى جميع المعنيين على مستوى الدولة القدرة على إيجاد قناة يمكنهم من خلالها التحدث مع بعضهم البعض.

ندرك أن هذه مسألة كبيرة ونحن سعداء بطرحك لها، ولكننا نعتقد أنه يجب طرحها أيضًا في بلدان مختلفة حتى نتمكن من التحدث عن قضايا الحوكمة في إطار العمل كمجموعة من الأشخاص يعملون في فريقٍ واحد. وبالتالي من الصحيح في هذا الوضع النظر إلى أرض الواقع.

كريستين عريضة: شكرًا لك. أرى في الدردشة أن ممثل سويسرا نشر بعض المعلومات الإضافية حول أنشطة أخرى تتعلق ببناء القدرات من مؤسسة [00:32:38 - يتعذر تمييز الصوت]. شكرًا لك ممثل سويسرا. لدي سؤال من ممثل پاپوا غينيا الجديدة.

راسل وروبا: شكرًا جزيلاً سيدي الرئيس. وشكرًا لك على التحديث بشأن التصادم في أفريقيا. إنه أمر مشجع للغاية ويشكل سابقة طيبة لمناطق إقليمية أخرى مثل منطقتنا في المحيط الهادئ. وكما ذكر زميلي من ڤانواتو، فإن الأمر يتعلق بالتجمعات الإقليمية المشاركة في هذا الاجتماع. وقد بدأنا رحلتنا بمحاولة جعل وزراء تقنية المعلومات والاتصالات لدينا يجتمعون معًا.

هذا مجرد تعليق، وسأنتقل بعد ذلك إلى سؤال نود أن نطرحه هذا على منتدى زعماء المحيط الهادئ، الذي سيُعقد في تونغا في نهاية العام. وعلينا أن نصدر إعلانًا ننسق من خلاله كيفية وصول الدعم من المجموعات المتعددة الأطراف أو غيرها من المجموعات مثل الأمم المتحدة أو الجهات المانحة المحددة إلى المنطقة. وفي هذا الإطار، أود أن أعرف كيف توصلتم إلى هذه المبادرات. فهل كان لديكم شيء مثل سياسة تطوير الإنترنت أو خطة تشمل الجميع، أم ذهبتم مباشرة إلى كل اقتصاد وكل منطقة أو منطقة فرعية داخل أفريقيا، مما دفعكم إلى البدء في التفكير في المبادرات. شكرًا لك.

بيير دانجينو: شكرًا جزيلًا لك. تدرك أنني كنت أقول منذ البداية إن هذا التحالف لا يأتي من فراغ. فلدينا ما نسميه استراتيجية أفريقيا التي تم وضعها بالفعل من قبل الأفارقة أنفسهم. وكان السؤال المطروح عليهم هو، ما الذي كنتم تتوقعون من ICANN أن تقدمه بالفعل؟

وبعد ذلك توصلوا إلى الركائز التي ينبغي لنا أن نتعاون معهم من خلالها، وهذا ما حدث بالضبط. وبعد ذلك، ظهرت هذه المبادرة في نهاية المطاف لأننا شعرنا أيضًا بالحاجة إلى وجود شركاء مختلفين يعملون معًا إذ ارتأينا أننا ربما لا ننفذ هذا الأمر بصفتنا ICANN لأن هذه هي المرة الأولى التي نطلق فيها هذا النوع من المبادرات، حيث اعتقدنا حينها أنه يجب القيام بذلك بمشاركة الآخرين.

فهذا من ضمن المعايير الأولى التي اتبعناها ألا وهي إنجاز المهام مع شركاء آخرين. كل ما نفعله هو وضع بعض الأفكار الأولية هناك. وبهذا، ننشئ نوعًا من مجموعات العمل، ونقوم أيضًا بتطوير ورقة المفاهيم ثم نشاركها مع مشاركين مختلفين، والذين بالطبع كانوا قادرين على فهم ما يتطلبه الأمر في النهاية، والعودة إلينا بشأن النقاط التي لم نراعيها في الاستراتيجية.

هذه هي الطريقة التي نشأت بها هذه الفكرة، التي لم تأتي من فراغ، بل كانت في الواقع استمرارًا لما بدأناه بالفعل مع أفريقيا، وهي استراتيجية أفريقيا التي أدت إلى تحقيق ما يتطلع إليه الأفارقة بالضبط وما يتوقعون من ICANN أن تقدمه لهم داخل القارة.

كريستين عريضة: حسنًا. لدينا سؤال آخر وتعليق في الدردشة سأقرأه عليكم، وأرى بعدها أنه يجب علينا الانتقال إلى الجزء التالي من أجل توفير الوقت. السؤال مقدم من ممثل إيسواتيني يقول فيه "هذا عمل جيد تقومون به من أجل قارتنا. هل حاولتم العمل مع RECs من أجل الوصول إلى جميع المناطق؟" هناك تعليق وارد من بول [00:36:31 - يتعذر تمييز الصوت]، يقول فيه "أود أن أشير إلى أن نقطة رئيسية في بناء القدرات ألا وهي العمل على مرصد نظام اسم النطاق". إليك الكملة، إذا كنت ترغب في الرد والتعليق على هاتين النقطتين. شكرًا لك.

بيير دانجينو: بالتأكيد، هذا شخص يفهم ما نقوم به. يعتبر المرصد في الواقع أحد العناصر التي سيتم تسليمها لهذا التقرير الذي سنطلقه غدًا. فهو حقيقة قائمة، ولا يتعلق الأمر بكونه مجرد مستودع، بل هو منصة حيث يمكن لأي شخص يرغب في الحصول على أي بيانات معلوماتية حول نظام اسم النطاق في أفريقيا الحصول عليها وتحديثها، فهو مشروع لدينا الرغبة في تطويره مع الشركاء، وبالتأكيد، نريد التحدث مع شركاء مختلفين بمجرد إطلاق هذا التقرير إذ

يحتوي أيضًا على جزء كبير من المرصد. والسؤال الآن، ما الخيارات المتاحة لإنشاء هذا المرصد في أفريقيا؟

ومن هم الشركاء المحتملون، وما نوع التكنولوجيا التي سنستخدمها؟ لذا لم نقرر بعد متى سنتمكن من تحقيق ذلك. نعلم أن هناك بالفعل نوع من المبادرات العديدة، لن أقول متوازية، ظهرت من خلال FDLD وغيرها، والتي قد نطلق عليها اسم المرصد التجريبي. وفي مرحلة ما، قد نحتاج إلى جمع كافة هذه العناصر معًا والحصول على شيء شامل لبيئة الامتدادات الأمنية لنظام اسم النطاق في أفريقيا.

كريستين عريضة: فيما يتعلق بالعمل مع RECs، أعتقد أن المقصود اللجان الاقتصادية الإقليمية، فهل أنا محق.

بيير دانجينو: أجل. حسنًا. معذرةً. لقد تلقينا طلبًا من بلدان معينة ترغب في المشاركة في هذا المشروع. وكما ذكرنا، لم نتخذ أي قرار بعد، فهل نحتاج إلى أن تكون جميع البلدان الأفريقية البالغ عددها 54 بلدًا جزءًا من هذا المشروع؟ وظهر لنا جانبًا من الاهتمام من الجهات التنظيمية.

إضافة لذلك، يتم تمثيل الجانب الاقتصادي كذلك، فكما ترون، فإن UNICA موجودة بالطبع، ولكن وجودها مرتبط بالعمل الدولي. وفي هذا الصباح، عقدنا اجتماعًا للشركاء، ولدينا مشاركة من أحدهم، الذي سنطلق عليه اسم مراقبًا حيث أبدى دهشته وقال "إن هذا الأمر يمثل أهمية لنا في منطقتنا".

وكان أحد ملاحظاته هو أنه، يجب علينا قبول المنطقة الإقليمية أو الاقتصادية كجزء من هذه المجموعة، وهذا أمر سيقرره التحالف. كما أن التحالف نفسه سيكون به عدد قليل من هياكل الحوكمة. وفي الوقت الحالي، ليس لدينا الوقت للخوض في هذا الأمر، لكن القرار ستتخذه اللجنة التوجيهية بالتحالف نفسه.

كريستين عريضة: هل يمكننا أن نناقش الأسئلة القليلة المتبقية في نهاية الجلسة؟ ربما ننتقل إلى موضوع آخر ونعود إليها إذا أمكن ذلك. شكرًا على تفهمكم. هل يمكننا الاستمرار في عرض الدراسة؟ الدراسة الأفريقية. نعم، رجاءً.

بيير دانجينو: لا، شكرًا لك. سيكون ذلك سريعًا لأننا ندعوكم جميعًا إلى اجتماعنا الخاص بأفريقيا غدًا، ولديكم المزيد من المعلومات حول نتائج هذه الدراسة، والتي تتعلق بما نسميه "إطلاق العنان للإمكانات الرقمية في أفريقيا". وهذا يوفر بعض الأفكار من دراسة صناعة أسماء النطاقات في أفريقيا لعام 2023.

لقد أجرت ICANN دراسة منذ ما يقرب من ست سنوات حول بيئة النطاقات في أفريقيا، وكان الهدف من ذلك يمكن أولاً في تقديم المعلومات المناسبة لكل من يهتم بهذه القضية في أفريقيا. وثانيًا، توفير مساحة لمزيد من الدعوة إلى استخدام أسماء النطاقات في أفريقيا. وكان الأمر مثيرًا للاهتمام إذ طلب المجتمع بعد ذلك تحديثًا لهذا التقرير، وجاء ذلك استجابةً لهذا الطلب من المجتمع الذي أجرينا بسببه هذا النوع من الدراسة، وهو عبارة عن تحديث لما تم إنجازه.

لقد تحدثنا إلى الاستشاري الذي سيقوم غدًا بتنفيذ بعض المهام من أجل الدراسة. ولكن هناك بعض النقاط التي يجب أن نلاحظها في هذا التقرير، فقد كان مثيرًا للاهتمام إلى حدٍ كبير بسبب الإحصائيات التي تضمنها. وبالطبع، لا تزال هناك بعض المسائل قائمة فيما يتعلق بالبنية الأساسية.

عندما تريد تقييم الإنترنت في أفريقيا، هناك بعض الركائز الأساسية التي بالتأكيد لا تزال وستظل موجودة. وأعني بذلك أن الأمور تتغير على أي حال، لكنها لا تزال قائمة، وهو ما يجعل البنية الأساسية وإمكانية الوصول من المسائل المهمة. وبطبيعة الحال، هناك فجوة رقمية كما توجد مجموعة من التحديات داخل أفريقيا حيث توجد بلدان بها مدن متصلة جيدًا، ربما بنسبة 80% على سبيل المثال من السكان المقيمين مقارنةً بالمناطق المحرومة من الخدمات.

في نهاية المطاف، نحن نتحدث عن المناطق التي لا يتمتع فيها سوى 2% من سكانها من إمكانية الوصول إلى الإنترنت. وفيما يتعلق بتسجيل أسماء النطاقات، وهذا هو بالضبط الموضوع الذي كان من المفترض أن تتناوله دراستنا، لاحظنا أنه يوجد في أفريقيا، اعتبارًا من

نوفمبر 2023، أكثر من 4.33 مليون نطاق مسجل تحت نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان الأفريقية.

فماذا يعني هذا بالضبط؟ إذا نظرنا إلى الوضع نرى أن الحقيقة القاسية تتمثل في أنه من بين 1.2 أو 4 مليار نسمة في أفريقيا، تم تسجيل 4.3 مليون نطاق فقط، مما يعني أنه لا يزال هناك مجال للعمل على هذه النقطة. ولكي أكون صريحًا، فإن نصف هذا العدد من النطاقات المسجلة يأتي من بلدٍ واحد فقط. بل سأقول إن ثلاثة أرباع هذا العدد يأتي من حوالي أربع بلدان. ولا تقتضي الحاجة ذكر هذه البلدان هنا، لكن لدينا متسع من الوقت غدًا للرجوع إلى هذه المسائل. ننتقل الآن إلى الشريحة التالية. نعم، أحاول فقط تسريع العرض. آسف لذلك.

فيما يتعلق بالمشروع، نتج عن التقرير بعض النقاط مثل ما يفيد بأن التركيز الكبير لمحتوى الويب واستضافة النطاق لا يزال قائمًا داخل عدد قليل من البلدان، مما يعني أن معظم البلدان لديها بعض هذه الأشياء، وبخاصة محتوى الويب الموجود خارج أفريقيا. ولذلك لا شكَّ أن هناك طريقة يمكننا من خلالها تغيير هذا النوع من المواقف. فنحن إذن بحاجة إلى المزيد من خدمات الإنترنت المحلية في أفريقيا.

الشريحة التالية من فضلك. ولنتطرق الآن إلى ما يمكننا فعله، وأحدى التوصيات المطروحة في هذا الصدد؛ لأنني أعتقد أننا ربما تسرعنا في هذا الأمر، وغدًا سيتسنى لنا مزيد من الوقت لهذه المسألة. فعلى سبيل المثال، مسألة إدخال تحسينات على السياسات والأمور التنظيمية؛ هذا أمر مهم مرة أخرى، إذ أنه يُعد ركيزة كبيرة في تلك الأمور. فكيف يمكننا ضمان نجاح أيًّا مما نقوم به إذا لم تكن التشريعات متماشية مع ذلك. ولذلك نحن بحاجة إلى تعزيز هذه السياسة في بيئة تنظيمية.

وبالطبع، نحن نتحدث عن إتاحة نصوصكم ولغاتكم. فهذا سيسهل من تصفحكم للإنترنت؛ إنه أمر مثير للاهتمام. ولكنكم تحتاجون أيضًا إلى نوع من المحتوى المحلي الذي أنتم بصدد تطويره. لذا، فإن إحدى التوصيات في هذا السياق هي تعزيز المحتوى المحلي باللغات الأفريقية. ومجددًا؛ فإن هذه التوصية تكتسي أهمية. وبطبيعة الحال، قد يطرح أحد سؤال مفاده أيًّا من اللغات الأفريقية التي يتراوح عددها من 4 إلى 5,000 سنمنحها الأولوية؟

ولكن هذه الأسئلة بشأن السياسات ليست في نطاق اختصاصنا للإجابة عنها. وبصرف النظر الآن عن هذه التوصية، فإننا نعتقد أن معظم الخدمات تحتاج إلى توسيع نطاقها نوعًا ما. فلو نظرنا في عملية نظام أسماء النطاق في يومنا الحالي، لوجدنا أن معظم البلدان ليس لديهم أمين

سجل، وهذا يعني أولئك القادرين على توسيع الخدمات خارج نطاق المدن حقًا، والأشياء التي نعرفها على وجه اليقين، وهو ما يعود بالنفع على الأعمال التجارية في البلد بحيث لا نقتصر على السجل فقط.

فهذه إحدى آليات تقديم تلك الخدمات، ولكن يجب علينا توسيع نطاق الخدمات وأن يكون هناك المزيد والمزيد من الجهات الفاعلة التي تقدم تلك الخدمات. فهذه التوصية إذن تحظى بأهمية كبيرة بالنسبة لهم. ولكن كما قلت، سيكون لدينا نقاش توضيحي وافٍ بشأن النتائج. وسيكون الاستشاري موجود غدًا في الجلسة المخصصة لأفريقيا، وستتم مناقشة كل هذه الأمور. معذرةً، لقد تسببت في تقصير الوقت المخصص لكم.

كريستين عريضة: كلا، كل شيء مثالي. شكرًا جزيلًا لك. لديّ في الواقع سؤالين في مربع الدردشة. لدي سؤال من سويسرا، وهو بشأن التحالف من أجل أفريقيا الرقمية. والسؤال هو: "هل يعمل التحالف مع الاتحاد الأفريقي أم مع الفرانكفونية؟ ثم لدي سؤال-- سأقرأ السؤالين ثم بإمكانك الرد-- ولديّ سؤال من [00:46:52 - ماري أودوما] يقول: "هل يمكن تنمية قدرات البرلمانيين في مجال حوكمة الإنترنت من خلال منتديات حوكمة الإنترنت الإقليمية ودون الإقليمية؟ لقد خطط منتدى حوكمة الإنترنت في غرب أفريقيا لعقد جلسة مسار مخصصة للنواب. فكيف يمكننا الوصول إلى الموارد؟

بيير دانجينو: لا، شكراً جزيلاً لكم. بالتأكيد، لقد كنا نجري محادثات مع الاتحاد الأفريقي، ويجب أن أعترف بأن الاتحاد الأفريقي والمؤسسات الإقليمية الأخرى هي قطعًا أولى الكيانات التي نعتزم إجراء حديث معها. لذا، نحن لا زلنا نمضي قدمًا في ذلك لأننا ندرك أن الاتحاد الأفريقي هو مركز الحدث فيما يتعلق بالاقتصاد الرقمي.

وبالمناسبة، حتى الرؤية الخاصة بالتحالف من أجل أفريقيا الرقمية كانت منبثقة من إستراتيجية الاقتصاد الرقمي للاتحاد الأفريقي. لذا، فإن الجواب هو قطعًا نعم؛ فنحن منفتحون إلى أبعد الحدود. وقد اجتمعنا مرتين بالفعل مع الاتحاد الأفريقي لتعريفهم بهذه الفكرة، ونحتاج الآن إلى إيجاد البروتوكولات المناسبة لكي نعمل معهم.

وفيما يتعلق بالفرانكفونية، فالحقيقة أننا لم-- كل هذا يحدث أيضًا وفق ما تقتضيه المصلحة. فالمؤسسات يجب أن تكون مهتمة بالعمل مع التحالف، كجزء من التحالف. لذلك، كلما جاءت الطلبات، فسيعمل الفريق وفريق التحالف بطبيعة الحال على دراستها، ومن ثم اتخاذ قرار بشأن اعتمادها من عدمه. ولكن على الرغم من أن كل ذلك محكوم ببعض المعايير التي يجب أن نحترمها، إلا أن هذا هو الحال.

أما فيما يتعلق بتنمية قدرات البرلمانيين وفكرة إجراء هذا التدريب في سياق منتديات حوكمة الإنترنت، فأنا أعتقد أن هذا خيار جيد يمكن أن نأخذه بالاعتبار. ولكن كما قلت لكم، ثمة الكثير من الأمور التي يجب القيام بها فيما يتعلق بتعزيز التحول الرقمي في أفريقيا.

وقد بدأنا بشبكة البرلمانيين الذين تواصلوا معنا معبرين عن اهتمامهم بالموضوع. ولهذا السبب بادرنا إلى تطوير هذا النوع من ورش العمل المختلفة معهم. لكننا - بالتأكيد - منفتحون على التحدث مع منتدى حوكمة الإنترنت وأي شخص مهتم بالفعل للقيام بهذه الأشياء. لقد تواصلت معنا العديد من المنظمات المختلفة. ولن أذكرهم هنا، ولكن كما قلت، إنه نوع من آليات تجميع الموارد لتحقيق تأثير أفضل فيما يتعلق بالتحول الرقمي في أفريقيا. شكرًا لكم.

كريستين عريضة: شكراً جزيلاً لك يا بيير على العرض التقديمي والمناقشة الشيقة للغاية. أنا متأكدة من وجود الكثير من المهتمين في إجراء مزيد من النقاش في الغرفة. وأحيطكم علمًا أن رابط الجلسة المخصصة لأفريقيا التي ذكرها بيير للتو موجود في الدردشة. وأعتقد أنه يمكننا الانتقال إلى الجزء الثاني من الجلسة، وأظن أن روديغو سيتحدث بالفرنسية. إليك الكلمة إذن يا روديغو، فلتتفضل.

رودريغو غيويمدي: أشكركم جزيل الشكر على إتاحة هذه الفرصة للحديث عن مشروع حوكمة الإنترنت في أفريقيا الذكية. كما ترون، لقد تحولنا إلى اللغة الفرنسية لأننا - في رأيي - بحاجة إلى استخدام لغة أخرى مباشرةً. شكرًا جزيلاً. أولاً وقبل كل شيء، أود أن أتطرق إلى ماهية مبادرة أفريقيا الذكية، ولكن بإيجاز شديد، لأن الوقت يداهمنا.

أفريقيا الذكية هي رؤية؛ إنها رؤية للتحول في أفريقيا، وتحويلها إلى سوق واحدة من أجل تحقيق التحول الرقمي. وهذه هي رؤيتنا في أفريقيا الذكية. وتحقيقًا لهذه الغاية، فقد بادرنا إلى إعداد حزمة من المشاريع. وتم إنشاء أفريقيا الذكية في أعقاب رؤية عبّر عنها عدد من رؤساء الدول. حيث أرسى رؤساء الدول هؤلاء عددًا من المبادئ في بيانهم، وأرادوا وضع تقنية المعلومات والاتصالات في صميم ما نقوم به، مستهدفين تعزيز الانفتاح وتسهيل الوصول بفضل تطوير تقنية المعلومات والاتصالات، لا سيما في القطاع الخاص. كما أرادوا تعزيز التنمية المستدامة.

وهذا ما أقره الاتحاد الأفريقي في يناير/كانون الثاني من عام 2014، في أثناء اجتماع رؤساء الدول. ولدينا 39 عضوًا، بل 40 عضوًا الآن في هذا التحالف. حيث كانت جمهورية أفريقيا الوسطى هي آخر المنضمين إلى التحالف. ونحن محظوظون لأن لدينا شركاء من القطاع الخاص، وكذلك شركاء من المؤسسات الدولية. ولذلك نحن منفتحون بما يكفي لإحاطة أنفسنا بعدد من أصحاب المصلحة في الوقت الحالي.

وأود الآن أن أتطرق إلى التحديات التي تواجه إنشاء هذه المبادرة الخاصة بحوكمة الإنترنت. ما هي النتيجة الرئيسية التي توصلنا إليها؟ في عام 2021، قدمت بوركينا فاسو مبادرة إلى أفريقيا الذكية، وهي مبادرة تتعلق بحوكمة الإنترنت. والحق أن ثمة عدد من التحديات التي يجب أن نقف عليها. وقد تناولنا هذا الأمر عدة مرات. وغالبًا ما يكون هناك نقص في الالتزام من جانب الحكومات، ولدينا أيضًا مشكلات في انقطاع الإنترنت في البلدان.

وهذه مسألة يجب أن يتم تعميمها بشكل أفضل، ونحن نبحث في هذا الأمر مع الجمعية الفرنسية للتعاون في مجال تسمية الإنترنت (AFNIC) في القارة. ولذلك نحن بحاجة أيضًا إلى العمل على تعزيز هذه الحالات، وعلينا في الوقت نفسه تمثيل البلدان الأفريقية بشكل أفضل في هذه المحافل. ومن ثمَّ، يجب علينا تنفيذ هذه الآلية، وهي على أي حال ستسهم في تكميل الآليات الأخرى المعمول بها. وأود أن أؤيد ما قاله زميلي بيير دانجينو عن التحالف، فأفريقيا بحاجة إليه.

لذا، فإن الأمر يتعلق حقًا بالارتقاء إلى مستوى التحديات فيما يتعلق بحوكمة الإنترنت. إذ نحن بحاجة إلى التوصل إلى حلول، لأنه عندما تحدد مشكلة، عليك أيضًا أن تتوصل إلى حل لها. وهذا أمر حاسم في نهجنا. وعلاوة على ذلك، يجب أن تكون الرؤية شاملة. فقد حددنا عددًا

من الأهداف لهذا المشروع. وهي خمسة أهداف تحديدًا. أولها هو تمثيل الأفارقة في منتديات صنع القرار أو المحافل النقاشية.

وقد تناولنا بالأمس إطلاق مجموعة العمل هذه المتعلقة بهذا المشروع الرائد. فهذه إذن واحدة من القضايا الرئيسية لأن لدينا أيضًا اللوائح والسياسات. ومن المهم تعزيز تنفيذ السياسات. ثم لدينا مسألة التعاون. لقد استمعتُ بإنصات إلى زميلي بيير دانجينو بالأمس عندما أدلى بمداخلته خلال اجتماع الفريق العامل، وأعتقد أن هذا التآزر، وهذا التعاون يشجع حقًا هذا النهج. فهذا من شانه تعزيز تطوير البنى التحتية الحيوية ذات الصلة بالإنترنت.

ثمّ لدينا مسألة السيادة. والسيادة أمر بالغ الأهمية، ونحن بحاجة إلى الدعوة إلى إدارة أفضل للبنية التحتية الحيوية. أما هدفنا الأخير فهو بالغ الأهمية، وهو بناء القدرات. إذ ثمة الكثير من العمل الجاري مع التحالف، وأعتقد أن هذه المبادرة الرامية لبناء قدرات البرلمانيين أمر بالغ الأهمية، وأفريقيا الذكية تدعم هذا التوجه. وهناك مبادرات أخرى سنقدمها بدعم من ICANN من أجل بناء قدرات أصحاب المصلحة الحكوميين والبرلمانيين بشكل حقيقي.

فهذه هي أهدافنا. أولًا، نريد تحديد أصحاب المصلحة، وهو ما تم بفضل ICANN. من هم أصحاب المصلحة؟ إنهم الدول والحكومات؛ وهي الجهات التي نستهدفها في حملات رفع الوعي.

ثم لدينا أيضًا منظمات محلية. ومن الواضح أننا لن ننظر مباشرةً في تنسيق التدابير على المستوى المحلي. ونعتقد أن علينا الاستفادة من الحكومات من أجل الوصول إلى هذا المستوى. كما أننا نريد العمل مع المنظمات الإقليمية. وقد تطرق زميلي بيير دانجينو إلى أهمية المجتمعات الاقتصادية المحلية. فهذه المجتمعات لها دور حاسم وفعّال. وبإمكانها حقًا تعزيز تأثير مبادراتنا. والحق أن ما نقوم به يمكن أن يدعم ذلك، ولكنني أعتقد أن مضافرة جهودنا مع هذه المجتمعات الاقتصادية الإقليمية سيكون مثمرًا للغاية وسنتبع هذا النهج بالفعل من أجل تعظيم الأثر على أفريقيا.

لذا، نحن نعتزم مراجعة المخطط مرةً أخرى الآن. وفيما يتعلق بأهداف النهج، وأصحاب المصلحة، وتجميع الموارد، وكل ما ذكرته، فمن المهم أن تكون لدينا فكرة واضحة عما نرغب في القيام به في كل تطرقتُ إليه. كيف إذن نعتزم تحقيق الأهداف التي نضعها نصب أعيننا؟ لتحقيق هذه الغاية، عملنا في أفريقيا الذكية على تحديد ما أصبحنا نطلق عليه الوثائق الرئيسية.

فهذه هي الوثائق التي نقدم من خلالها الرؤية القارية التي وضعناها لأنفسنا، وما اتفقنا على تسميته بالمخطط.

والفكرة هي أن يقوم هذا المخطط مقام مجموعة من المبادئ التوجيهية والعمل على صياغة توصيات تنبثق من تلك المبادئ التوجيهية أو وضعها، ويمكن لكل بلد أن يكيفها مع واقعه المحلي من أجل تحقيق الأهداف التي حددناها. وهذا ما كنا نفعله أثناء عملنا معًا. ولذلك، نحن نعمل كمجموعة لوضع المخطط ومن ثمَّ نقوم بكل ما يلزم حتى يتم اعتماده من قبل البلدان ومختلف الدول ذات السيادة.

لقد ذكرتُ أن هناك 40 عضوًا؛ 40 بلد مختلف يشارك اليوم، ونأمل أن نصل إلى جميع الأعضاء البالغ عددهم 54 في الوقت المناسب. ولتنفيذ هذا المخطط، فقد اقترحنا خطة عمل لتنفيذه. الشريحة التالية من فضلك.

وقد تم بالفعل اتخاذ عدد من الإجراءات منذ عام 2020، ولن أتطرق إليها توفيرًا للوقت. الشريحة التالية من فضلك. إن خطة التنفيذ التي نقترحها مرارًا وتكرارًا، تتخذ من المخطط وسيلةً للحصول على المعلومات اللازمة. لذا، كما ترون في الشريحة الأولى، كانت لدينا مرحلة أولى قمنا خلالها بصياغة عدد من الوثائق في شهر مايو/أيار، ثم انتقلنا سريعًا إلى إنشاء مجموعة العمل وإطلاقها.

واجتمعنا مع جميع أصحاب المصلحة، وقد قدمتُ بالفعل عرضًا تقديميًا هذا الشهر. وكان هناك ما يقرب من 40 كيانًا مختلفاً ممثلاً هناك، وكانت المناقشات مثمرة للغاية. كما أننا نعتزم العمل مع بعض الشركاء في ICANN حتى نتمكن من تحديد محتويات الوثيقة الرئيسية لكي تتمكن القارة بأكملها من الحصول على التوجيهات اللازمة لتكييف هذه المواد.

ونأمل أن تكون المسودة الأولى للمخطط متاحة بحلول نهاية العام، على أنها يجب أن تمر أولًا بإجراءات التطوير والمصادقة، ثم يتم تكييفها بعد ذلك مع الواقع الإقليمي المختلف كما قلت من قبل. ولدينا في أفريقيا الذكية إجراء بشأن المصادقة، وهو ما لم أشرحه. فهناك إجراءات تشاورية، وعدد من الوزارات المعنية بتقنية المعلومات والاتصالات التي تشارك في ذلك، وفي نهاية المطاف، هناك مجلس يقوم فيه مختلف رؤساء الدول الأعضاء بالمصادقة على المخطط.

وهذا هو النهج الذي اخترناه؛ لأنه يسمح لنا بالحصول على مخطط معتمد من كل بلد ذي سيادة بحيث يمكن تكييفه بسرعة مع الواقع المحلي. كان هذا ما أردت أن أشاركه معكم فيما يتعلق

بنهجنا في المشروع الرائد بشأن مواثيق الإنترنت. لقد حددنا بالفعل كيف ستتطور الديناميكيات، ونحن متفائلون للغاية. ونأمل من خلال الشراكة مع التحالف أن ترتقي أفريقيا إلى مستوى التحدي. شكرًا لكم.

كريستين عريضة: شكرًا لك، رودريغو. هل توجد أية أسئلة؟ حسنًا. إذا لم تكن هناك أسئلة، فلدي سؤال إذا سمحتم لي. نعم، تحدثت إذن في مداخلتك عن الحاجة إلى تمثيل أكبر لأفريقيا في الدبلوماسية السيبرانية وإطار حوكمة الإنترنت لتناول ذلك بوصفه تحدٍ، هل هذا صحيح؟ لذا، أردت أن أعرف أنه بمجرد ما أن يكون المخطط جاهزًا بالفعل وانتقالنا إلى مرحلة التنفيذ، فهل سنقوم بالتنفيذ على مستوى البلدان فقط وتشجيعها والنظر في السياسات أم أنك تنظر أيضًا إلى العمليات العالمية وتحاول أن يكون لك تأثير فيها؟

رودريغو غيويمدي: نعم. شكرًا جزيلاً لكِ، كريستين. نعم، ما أريد قوله حقًا؛ هو أنه بعد المصادقة على هذا المخطط، فإن البلدان تصبح بمنزلة أصحاب المصلحة الرئيسيين لدينا في الخطوة الأولى من المرحلة التجريبية لمحاولة إشراكهم ومحاولة بناء استراتيجية وطنية لهم. ولكن كما تعلمون، يمكننا العمل مع البلدان دون مشاركة المنظمة الدولية. ولكن كل شيء يتسم بالشمولية، ومن المهم جدًا العمل مع كل أصحاب المصلحة لمحاولة جمعهم واتخاذ إجراءات موحدة.

فلذلك، ما نريده بعد المصادقة على المخطط، هو أن نذهب إلى الدول المهتمة لنسألهم، لأننا في إطار إجراءاتنا، نطلب منهم إبداء نقاط اهتمامهم في وقت ما بعد المصادقة على المخطط. وبعد إعرابهم عن نقاط اهتمامهم، فإننا نعمل مع بعض الشركاء على بناء إستراتيجيتهم الوطنية ومحاولة معرفة ما إذا كان بإمكاننا نحن والشركاء تقديم الدعم لهم، بما في ذلك اتخاذ إجراءات ملموسة في هذه البلدان. ولذا أعتقد أن هذه هي النقطة المهمة الحقيقية بالنسبة لنا بعد المصادقة على المخطط. وأعتقد أن سؤالك مهم للغاية وهذه هي الإجابة التي أريد مشاركتها. شكرًا لكم.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلًا لك. أنا لا أرى أي أسئلة ولا في مربع الدردشة ولا من... هناك سؤال. نعم، رجاءً. هل يمكنك تقديم نفسك من فضلك؟

إبراهيم باتريك كونغو: مرحبًا، اسمي إبراهيم باتريك كونغو من بوركينا فاسو. إنه ليس سؤالاً بقدر ما هو إشادة بالمتحدثين. وعلى وجه الخصوص، أردت أن أشكر السيد غويعومدي على مداخلته المثيرة للاهتمام التي تفضل بها للتو. فدولة بوركينا فاسو ممثلة في أفريقيا الذكية، وأود أن أخبركم عن مدى فخرنا بأن نكون جزءًا من هذه المبادرة. كما ذكر السيد دانجينو مبدأ آخر يتعلق بنهج إدارة الإنترنت. وقد ذكر أحدهم من أوغندا إنه لا يوجد تواصل بين القطاعات المختلفة، وأريد أن أشارككم تجربة مررنا بها في بوركينا فاسو فيما يتعلق بأسماء النطاقات.

لقد عملنا مع جمعية BDI، وهي جمعية حاولت صياغة وثيقة إطارية تمكننا من إدراك وجود مختلف أصحاب المصلحة الذين يجب إشراكهم في النهج التشاركي. وأعتقد أن هذه إحدى المهام التي يجب على حكوماتنا الاضطلاع بها حتى يتسنى إشراك جميع أصحاب المصلحة سواء كانوا المستفيدين من السكان أو من خارج الحكومة، والواجب إشراكهم على أي حال.

إذ يجب على جميع أصحاب المصلحة المشاركة والانخراط. لذا، يُعد التواصل العنصر الأكثر أهمية في هذا السياق، ولكنني أعتقد أن إنشاء إطار عمل تعاوني للمشاركة هو أمر مهم جدًا أيضًا. هذا ما أردت أن أقوله. شكرًا لكم.

كريستين عريضة: أعتقد أنني رأيت يد أخرى في المقدمة. حسنًا، أعتقد أنه يمكننا الآن أن ننتقل إلى جبريل، الذي بذل جهدًا لتدوين الملاحظات من كلتا الجلستين؛ الجلسة الخاصة بمسار تنمية القدرات أو ربما من هذه الجلسة فقط. وأعتقد أنك تود أن تقرأ علينا النقاط التي دونتها.

جيبريل ديمي: طاب مساؤكم جميعًا. سأحاول تلخيص بعض التوصيات من الغرفة. ولديّ في الوقت الحالي سبع توصيات على الإجمال. أولها تتمثل في الغالب في تحسين فهم أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية لعملية وضع الإطار التنظيمي وسياسات الإنترنت وكذلك المكافحة الفعالة للتهديدات المدنية.

وثانيها هو مناقشة مقنعة بشأن إنشاء منتدى تنسيقي وتفعيله لأعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية والقضايا التي تهم القارة. والتوصية الثالثة هي مشاركة البلدان الأفريقية المهتمة ومعايير الانضمام إلى جهود التحالف من أجل أفريقيا الرقمية.

والتوصية الرابعة هي تشجيع تطوير نقطة تبادل شبكات الإنترنت المحلية ومركز بيانات محلي لتقليل تكلفة الإنترنت وتحسين جودة الإنترنت المحلي، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على تسجيل النطاق المحلي.

والتوصية الخامسة هي توسيع نطاق التعاون مع صانع القرار السياسي لتنفيذ إستراتيجية تجارية وتسويقية فعالة مدعومة بلوائح صارمة لزيادة نمو صناعة نظام اسم النطاق (DNS) واستخدام الإنترنت.

والتوصية السادسة هي دعم السياسات التي تقلل من تكلفة الوصول إلى الإنترنت وتدعم الشمول الرقمي لمواكبة نمو صناعة نظام اسم النطاق (DNS).

وتُعد آخر التوصيات تلك التوصية التي طرحها روديغو بشأن العمل بشكل وثيق مع الجهات التنظيمية الأفريقية والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية، وتنفيذ تلك التوصيات المختلفة التي سيتم تحديدها خلال عملية التعاون. هذه هي التوصية التي دونتها، وآمل أن أكون قد غطيت كل شيء. وإذا غفلتُ عن ذكر شيءٍ، لا تترددوا في رفع أيديكم وإضافته. شكرًا لكم.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلاً لك يا جبريل. كانت هذه مناقشة مثمرة للغاية، أشكرك شكرًا جزيلًا على مساعدتك القيمة. لا يزال لدينا ما يزيد قليلًا عن ربع ساعة. لذا أرحب في هذا الوقت مجددًا بكاريل على المنصة. نعم، شكرًا لك يا كاريل. تفضل. يسعدنا الاستفادة من خبراتك القيمة من خلال الإجابة على بعض الأسئلة المُعدة مسبقًا الخاصة بجلسات بناء القدرات.

ولكني أود أولاً أن أتقدم بالشكر إلى بيير على عرضه التقديمي المميز. أعلم أنك مشغول للغاية، ولا أريد أن أطيل عليك الوقت لكن هل تسمح لي أن أرحب مجددًا ببيير وأشكره. شكرًا جزيلًا لك. إن الهدف الأساسي من الوقت المتبقي هو استعراض ما استخلصتموه من جلسات بناء القدرات، وذلك بهدف استحداث وتوظيف أساليب جديدة لمناقشة موضوع بناء القدرات في الاجتماعات المقبلة. وبناءً على ذلك، أعيد الميكروفون إلى كاريل.

كاريل دوغلاس: شكرًا يا كريستين. كاريل دوغلاس، الرئيس المشارك لمجموعة العمل الخاصة بالمناطق المهمشة في ترينيداد وتوباغو. شكرا جزيلا لكل من بيير وروديغو على العرض الرائع، وبالطبع الشكر موصول لمن سبق وعرض في الجلسة السابقة. لدينا بعض الأسئلة لإثارة القضايا التي أردنا طرحها.

هذه الأسئلة موجهة لكم، ونحن نعلم مدى أهمية هذه القضايا بالنسبة إليكم، وقد رأيناها تُطرح مرارًا وتكرارًا. ففي الجلسة السابقة، لاحظنا أن العديد من الحاضرين يطرحون الأسئلة، وحتى بعد انتهاء الجلسة، استمرت المناقشات على المنصة مما يؤكد وجود قضايا ملحة تتطلب حلولًا عاجلة.

نأمل أن يكون لدينا في الجلسة القادمة المزيد من الوقت لاستعراض بعض هذه القضايا بالتفصيل. ولكن إلى أن نقوم بذلك، نريد أن نسألكم ونطرح عليكم أسئلة قد ترغبون في إبداء رأيكم بشأنها أو المساهمة في إيجاد إجابات لها. بعض الأسئلة موجودة على السبورة، ولا أعتقد أننا مضطرون إلى أخذها بترتيب متسلسل إلا إذا طُلب منّي ذلك. ولكن أريد أن ألقي سؤالًا على المجتمع، ما هي القضايا المطروحة هنا؟ بالنسبة لبلدكم، ما هي أهم الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من العروض التقديمية الذي أُستعرضت اليوم؟

بالتأكيد، لا حاجة لذكر كل شيء دفعة واحدة. وإذا لم يثر اهتمامكم أي مما ذكر ذلك، فلا تتردوا في ذكر الأهداف والقضايا المهمة لمنطقتكم؟ لقد ناقشنا سابقًا مشكلة ccTLD، ولا شك أن إشراك القدرات وبناء القدرات هما أمران أساسيان للغاية. لقد ناقشنا مؤخرًا سبع نقاط رئيسية، وتضمن بعضها نقاشًا حول سياسات هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة IANA لإعادة تفويض أو إلغاء ccTLDs. حسنًا، لدينا الآن تريسي هاكشو. لذا، دعونا نستمع إلى تريسي هاكشو. كما لدينا أيضًا نايجل كاسيميري ممثل الاتحاد الكاريبي للاتصالات. تريسي.

تريسي هاكشو: حسنًا، شكرًا جزيلًا يا كاريل. سأبادر بالنقاش على أمل أن يزيد ذلك من التفاعل وتلقي مزيد من الإجابات. بالنسبة للسؤال الثاني، أعتقد أن موضوع ccTLD مهم للمناطق المهمشة، وتحديدًا أفريقيا فيما يتعلق بتطوير صناعة نظام (DNS). وكما سمعنا سابقًا في مناقشات

برنامج دعم مقدم الطلب، هناك نقص كبير في التنوع داخل صناعة DNS، ويمكن لقطاع ccTLD أن يلعب دورًا فعليًا في تعزيز هذا التنوع الإضافي.

فماذا يحدث في قطاع ccTLD؟ لديكم نطاق المستوى الأعلى، ولكن يوجد معه سجل، ويتم تشغيل بعض السجلات محليًا من خلال ccTLD، ليس كلها، ولكن البعض منها. وهذه فرصة للدول التي تدير ccTLD محليًا للاستفادة من برنامج دعم مقدم الطلب والتقدم بطلب للحصول على نطاق gTLD جديد، أو تقديم خدمات لشركات أخرى في المنطقة قد ترغب في التقدم للبرنامج.

فبمجرد حصولك على البرنامج اللازم لتشغيل السجل، يمكن توسيعه وتكييفه للعمل مع نطاقات gTLD وغيرها، وإن لم يكن ذلك سهلًا. وقد حدث ذلك في بلدان أخرى، مثل المملكة المتحدة وأستراليا، حيث يقدمون خدمات لنطاقات gTLD أخرى، على الرغم من أن لديهم أنظمة ccTLDs في تلك البلدان. لذلك أعتقد أن الاهتمام بأنظمة ccTLDs وتنميتها وتطوير الصناعة، مع الأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر أصحاب المصلحة المتعددين في هذه الصناعة، أمر مهم. وأود أن أسمع آراء الآخرين حول هذا الموضوع. سأشعل فتيل النقاش حول هذا الموضوع من جديد. شكرًا جزيلًا لكم.

كاريل دوغلاس: شكرًا لك يا تريسي، ممثل الاتحاد البريدي العالمي. حسنًا، شكرًا لكم. هل هناك أي تعليقات من المجتمع؟ إن لم يكن هناك تعليقات، تفضل يا نايجل - حسنًا، آسف

بول هيل: أود أن ألفت انتباه المجتمع إلى هذا الموضوع. لقد التقيت مؤخرًا بمجموعة أفراد من غانا. أعتقد أن إحدى العقبات الحقيقية التي ظهرت مؤخرًا، والتي قد تنطبق على نطاق ccTLD مخصص لبلد معين، تكشف عن قضية أعمق. لقد تم وضع سياسات ذكية للغاية - وأعتقد أنها صائبة - تضع قيودًا على (IANA) بحيث لا تستطيع بسهولة إعادة التفويض وما إلى ذلك. كما أن هناك بالتأكيد مجال واسع للجوء إلى التعاون وما إلى ذلك.

لكن المشكلة الحقيقية تكمن عندما يكون هناك تعنت غير معقول أثناء عملية النقل. كل شيء يسير على ما يرام، وأعتقد أن السياسة صحيحة إلى حد كبير في رغبتها في إجبار الأطراف على التعاون والعمل المشترك، فهناك مجموعة كاملة من الأشياء التي نحتاج إلى القيام بها.

لكن عندما يتمكن طرف ما من عرقلة عملية النقل من خلال استغلال سيطرته التاريخية على آليات رمز البلد بصفته مدير رمز البلد فهذا يمثل مشكلة خطيرة. أعتقد أن رغم صحة السياسة بشكل عام، لكنني أخشى أن تؤدي بعض الظروف الاستثنائية، إذا لم يتم التصدي لها أو استخدام أدوات أخرى، إلى توزيع مهام IANA.

وكما قلت، قد تكون غانا حالة فريدة نوعًا ما، ولكنها ليست المثال الوحيد الذي يمكن أن يؤدي فيه تعنت طرف ما إلى شعور المجتمع المحلي أن مؤسسة ICANN تمنحه سلطة التصرف بشكل يضر بمصالح المجتمع والدولة ذات السيادة. وهذا بلا شك وضع غير صحي على الإطلاق.

لذا أرى أنه توجد حاجة ملحة، ليس بالضرورة على مستوى مهمة IANA ، أعتقد أن على المُعرّفات التقنية العامة (PTI) تجنب الدخول في هذا الخلاف، ولكن بالتأكيد على منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد (ccNSO) والعديد من المنظمات الداعمة الأخرى أن تجد سبلًا لتفعيل آليات من شأنها منع التعنت غير المنطقي من إحداث مشاكل جسيمة في سمعة العملية برمتها. شكرًا لكم.

كاريل دوغلاس: حسنًا، شكرًا جزيلًا لك. هل يمكنك التعريف بنفسك، من فضلك؟

بول هيل: معذرة، أعتقد أني فعلت ذلك في البداية. أنا بول هيل، وأنا هنا أمثل شركتي الاستشارية. شكرًا جزيلاً.

كاريل دوغلاس: شكرًا جزيلاً لك يا بول، لقد ذكرتَ بعض النقاط المهمة للغاية التي تم التطرق إليها سابقًا. حان دور نايجل كاسيميري، ممثل اتحاد اتصالات الكاريبي. شكرًا جزيلًا.

نايجل كاسيميري: شكرًا جزيلًا يا كاريل. لدي موضوع مختلف. لقد ركزت على الجزء الثاني من جلستنا التي عُقدت بعد الظهر، وكان أهم ما استخلصته هو كثرة أوجه التشابه التي لاحظتها بين ما يحدث والإجراءات المتخذة في أفريقيا مقارنة بالكاريبي. هناك الكثير من التشابه، نفس النوع من المبادرات، ونفس الإطار الزمني الذي بدأت فيه المبادرات والتحديات التي واجهناها على طول الطريق، وهكذا. يتطابق ما يحدث هنا مع الأحداث في منطقة الكاريبي.

النقطة الإيجابية التي أود الإشارة إليها هي أنه على مدار العامين الماضيين، قمنا بتعزيز المزيد من التعاون الأساسي والشركات بين منطقة البحر الكاريبي وأفريقيا، حيث قمنا ببناء علاقات بين الاتحاد الكاريبي للاتصالات (CTU) والاتحاد الأفريقي للاتصالات (ATU) على وجه الخصوص. أعتقد أن هذا من شأنه أن يمنحنا الفرصة للعمل معًا وتبادل الخبرات وربما نتعلم بشكل أسرع كيفية تسريع وتيرة التقدم الذي نريد رؤيته في المستقبل.

شكرًا جزيلًا.

كاريل دوغلاس: شكرًا لك يا نايجل. أنت محق تمامًا، فهذه هي القضايا المهمة التي نواجهها، ونلاحظ تشابهًا واضحًا بينها. وكما ذكر أحدهم من منظور تاريخي، ربما كان متوقعًا أن تظهر هذه القضايا عاجلًا أم آجلًا، والآن نحن نواجهها بالفعل. والسؤال الآن هو: ما هي الآليات لحل هذه القضايا؟ أرى السيد رابد وشخص آخر يرغبان في التحدث والمشاركة؟ رابد، هل تريد التعريف بنفسك؟ شكرًا جزيلًا.

رابد سان: معذرة يا دوغلاس. رابد سان من كمبوديا. أرى أن التقرير الخاص بصناعة اسم النطاق في أفريقيا كان جيدًا للغاية. وسؤالي هو، هل توجد أي دراسة حول صناعة اسم النطاق في آسيا أو في كمبوديا على وجه التحديد؟ وإذا أردنا أن نطلب تلك الدراسة، ما هو الإجراء اللازم؟ شكرًا جزيلًا.

كاريل دوغلاس: حسنًا. شكرا لك يا رابد سان. هل هناك أي تحرك لإجراء أي شيء في آسيا؟

كريستين عريضة: في الحقيقة، كنت أود أن أقول نفس الشيء. استنادًا إلى العروض التقديمية، وكذلك المناقشة التي جرت أمس مع تحالف أفريقيا الذكية، أعتقد أن المشاكل التي نواجهها في أفريقيا هي على الأرجح موجودة أيضًا في العديد من البلاد الأخرى، سواء البلاد النامية أو بلاد نصف الكرة الأرضية الجنوبي.

وبالنسبة للسؤال الرابع، أعتقد أنه من أجل تقديم رد مناسب، نحتاج إلى المزيد من الدراسات المتعمقة في الأسواق التي تحتاج إلى تطوير. أعتقد أنه يجب تخصيص المزيد من الموارد لذلك. أتفق معكم تمامًا أن هذا أمر لا غنى عنه. لا شك أننا سنتمكن من تحديد مجالات تعاون مثمرة عند العمل معًا، ونستطيع التعاون في إطار شراكات بينية، كما اقترح نايجل، بإنشاء شراكات أو تعاون بين أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي. أعتقد أننا نستطيع إيجاد مواقف مماثلة ونقاط تلاقٍ هامة في كل من الموضوعات التي ناقشناها اليوم، سواء أكان الأمر يتعلق بحوكمة الإنترنت أو أسماء النطاقات أو عناوين IP أو ما إلى ذلك. شكرًا جزيلًا.

كاريل دوغلاس: شكرًا جزيلًا. ممكن أن تعرفنا بنفسك، ثم المتابعة فيما تتم مناقشته؟

محمد المختار: معذرةً. للتدوين في السجل، معذرةً، محمد المختار محمدين، ممثل اللجنة الاستشارية الحكومية في موريتانيا. أدرك مسؤولية الإجابة على أسئلتكم تقديرًا للمجهود الذي بذلتموه في مشاركة كل هذه المعلومات معنا. وأنا سعيد حقًا، كما ذكرت سابقًا، بمشاركتي في هاتين المناقشتين، إحداهما مهمة جدًا بالنسبة لي لدرجة أنني حضرتها مرتين، مرة بالأمس مع تحالف أفريقيا الذكية والأخرى هنا اليوم. تُلامس هذه القضايا حقًا جوهر اهتماماتنا وتُعد من أهم القضايا التي حددناها على المستوى الوطني للعمل عليها بالتعاون مع مؤسسة ICANN وشركائها الآخرين.

لا تقتصر أهمية هذه القضايا على حوكمة الإنترنت مع تحالف أفريقيا الذكية، والتي تشكل أيضًا جزءًا من النقاط الثماني التي أثارها التحالف من أجل أفريقيا، بل إن هذه الموضوعات الثماني

جميعها ذات أهمية بالغة بالنسبة لموريتانيا. لذا، فإن المشكلات، كما أعتقد، تكمن في كيفية تحقيق هذه النقاط ووضعها موضع التنفيذ، وكيفية إيجاد إطار عمل لجعل ذلك ممكنًا. أدرك أن بعض هذه الجهود جارية بالفعل داخل مؤسسة ICANN، مثل أمن نظام DNS وتطوير قدرات أخرى. ولكن، لا بد من إيجاد إطار عمل لتنفيذ هذه النقاط لكي تكون فعالة ولا تقتصر على مجرد نقاشات وعروض تقديمية. شكرًا جزيلًا.

كاريل دوغلاس: هل هناك أي تعليقات من اللجنة؟

بيير دانجينو: أعتقد أن تبادل الخبرات فكرة بالغة الأهمية في هذا الأمر. وما نقوم به في أفريقيا كجزء من التحالف من أجل أفريقيا الرقمية يُعد أيضًا جمع لبعض الدروس المستفادة عند إنشاء مثل هذا الإطار. وبالتالي، فإن الخطة داخل مؤسسة ICANN هي أيضًا مشاركة بعض هذه الدروس المستفادة مع أجزاء أخرى من المنطقة.

ونحن بالتأكيد نرحب بهذه الفكرة. أعتقد أننا متحمسون فعلًا لهذه الفكرة كما يمكنكم الاطلاع على نتائجنا من خلال زيارة موقعنا الإلكتروني. أما بخصوص التواصل، فلدى التحالف من أجل أفريقيا الرقمية موقعه الإلكتروني الخاص الذي يضم معلومات شاملة عن مختلف المشاريع التي ينفذها الشركاء. لا تترددوا في زيارته للحصول على معلومات وافية، أو تواصلوا معنا مباشرةً عند الحاجة. شكرًا جزيلًا.

كاريل دوغلاس: شكرًا لك، بيير. جوهر القول بالنسبة لي، كما تفضلتم، أننا لسنا بحاجة لمزيد من الحديث، كفانا حديثًا إننا نتعطش للعمل واتخاذ الإجراءات. أعتقد أنه يتعين علينا تغيير النهج الحالي والتأكد من اتخاذ المزيد من الإجراءات، وأن نرى نتائج ملموسة عن العديد من المحادثات التي كانت تُجرى. أود أن أقول أن اليوم يعتبر مثال حي يوضح ذلك تمامًا. لدينا أفكار رائعة ونرى القضايا بشكل واضح، مثل قضايا نطاقات ccTLDs وحوكمة الإنترنت، وهو ما تم بحثه أيضًا أمس في تحالف أفريقيا الذكية. إن مشاعر الإيجابية التي تسود اليوم تُحفّزنا على ضرورة

تحويلها إلى مبادرات عملية قابلة للتنفيذ، وسيكون من المؤسف عدم استثمار هذه الطاقة الإيجابية في هذا الصدد.

أعتقد أن هذا هو السبب وراء عَقد هذه الجلسات. إن القضايا التي نناقشها تتمثل في بناء القدرات، ولكن نأمل أن نتمكن من ترجمة هذه الأفكار والنقاشات إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع. وسنستغل الفترة بين اليوم وغدًا وحتى الجلسة القادمة - ذكرتم انعقاد جلسة قادمة - للتخطيط لبعض الأنشطة التي من شأنها تحويل هذه الأفكار إلى واقع ملموس. إلا أن هذه الجهود ستترجم إلى مبادرات قوية وسنشهد برامج من شأنها أن تعالج القضايا التي تتناول تهميش أفريقيا في نواحٍ عديدة. نطمح إلى أن نشهد تحولًا جذريًا خلال الأشهر القادمة، بل في غضون سنوات قليلة، بحيث لا تعتبر أفريقيا وغيرها من مناطق العالم مناطق مهمشة. شكرًا لك على سؤالك الرائع. هل هناك أي أسئلة أخرى؟

كريستين عريضة: بما أن لدينا بضع دقائق متبقية، في حال لم يكن لدى أحد أي تعليقات أخرى، أود أن أشكرك جزيل الشكر يا كاريل. كما أود أن أعطي الكلمة إلى رودريغو مرة أخرى لإلقاء الكلمة الختامية.

رودريغو غيويمدي: نعم، شكرًا جزيلاً لكِ يا كريستين. لقد كانت جلسة مثمرة للغاية، حيث تم طرح العديد من الأفكار والتوصيات القيمة. وأثناء الاستماع إلى ملخص نقاط التوصيات التي شاركناها، وجدناها حقًا مقنعة وذات مصداقية. وكما قال كاريل، لا حاجة بنا حقًا إلى التركيز على الكلام أو المناقشة، بل نحن بحاجة إلى وضع خطة عمل للمضي قدمًا ووضع إجراءات ملموسة لإحداث تأثير. هذا ما تريدونه. وكما ذكرتم، عقدنا العديد من الاجتماعات خلال اجتماعات مؤسسة ICANN على مدار السنوات الماضية، وتحدثنا كثيرًا.

ولكني أعتقد بأننا بحاجة فعلاً إلى التوجه مباشرة نحو اتخاذ إجراءات ملموسة وحقيقية. وأرى أن التحالف من أجل أفريقيا الرقمية والمبادرة الخاصة بتحالف أفريقيا الذكية التي نسعى إلى بنائها ستكونان استجابة لذلك. لهذا السبب أردت دعوة كل مسؤول منكم من الحكومة ومن المنظمات الدولية للمشاركة معنا في هذه المغامرة. هذا الموضوع مهم للغاية بالنسبة لنا، وهذه كلمتي الأخيرة: أدعو الجميع للمشاركة والالتزام ببذل قصارى جهودهم لبناء شيء ملموس.

هذا ما أريد مشاركته معكِ يا كريستين. كما أود أن أشكركم جميعًا مرة أخرى على حضوركم هذا الاجتماع المهم من أجل الشعب الأفريقي. نعم، نحن سعداء للغاية ونحن حاضرون ومستعدون للمضي قدمًا في الخطوات التالية. شكرًا جزيلًا.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلاً لك، روديغو. وها نحن ذا قد تجاوزنا الوقت المحدد بدقيقة واحدة، لكن أرى يدًا من بابوا غينيا الجديدة. حسنًا، تراجعت اليد المرفوعة. هل تريد المغادرة؟ لا بأس. تفضل.

راسل وروبا: لا، أود فقط أن أشكرك يا سيادة الرئيس. شكرًا لكم على ذلك. نسعى نحن، أبناء المحيط الهادي، جاهدين لصياغة إعلان تم عرضه بالفعل على اجتماع قادة منتدى جزر المحيط الهادي، ونعمل حاليًا على وضع خطة عمل لتنفيذه. نسعى لتوحيد السياسات عبر دولنا، وتسهيل تبادل البيانات، وتنظيم تدفق البيانات عبر الحدود، بما يمكّننا من تطوير بنية متماسكة تشمل نظام (DNS) وغيره. أعتقد أن هذه تجربة تعليمية رائعة بالنسبة لنا، وأود أن أتوجه بالشكر لزملائنا من أفريقيا. أشكركم جزيل الشكريا بيير وأشكر فريق العمل، والشكر موصول لك أيضًا يا كاريل على كل ما تبذلونه من جهد مثمر ورائع. شكرًا جزيلًا.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلًا لكم. وأنا أؤيد ما قاله "أكري" من نيجيريا في غرفة الدردشة [01:30:56]، أؤكد على أن ما نحتاجه الآن هو خطة عمل جادة. شكرًا جزيلاً لكم، رُفعت الجلسة.

كاريل دوغلاس: حسنًا، اسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة وأتوجه بالشكر - قبل أن ننهي جلستنا - إلى الجميع، وأخص بالذكر فريق دعم اللجنة الاستشارية الحكومية، وكذلك المترجمين الذين تكبدوا عناء البقاء معنا بعد انتهاء الوقت المحدد، كما هو دأبكم دائمًا. أشكركم جزيل الشكر على تفانيكم وصبركم وطاقتكم التي يبذلونها في عملهم. كذلك أود أن أشكر لجنة التخطيط، والعديد من الأشخاص الذين لم يحضروا بالضرورة على المنصة هنا، والذين ساهموا بعدة طرق لضمان نجاح جلستنا. أود أن أتوجه بالشكر الجزيل لكم جميعًا. أنا لا أريد أن أذكر الأسماء لأني

أنسى أسماء الأشخاص وهذا أمر سيء للغاية. ولكن شكرًا جزيلًا لكم، وشكرًا على حضوركم وثباتكم على المبدأ ومواصلتكم المسيرة. يمكنك الآن الاستمتاع بما تفضلون من مشروبات. شكرًا جزيلاً لكم.

جوليا تشارڤولين: أيها الحضور الكريم، نلتقي غدًا في تمام الساعة التاسعة صباحًا لحضور جلسة مع اللجنة الاستشارية العامة لعموم المستخدمين. شكرًا جزيلًا.

[انتهاء التدوين النصي]